

17- خطبة الجمعة بعنوان (المحافظة على نوافل الصلاة) 7 ربيع آخر 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي من علينا بالفضل والاحسان و اشارع لنا من الشرائع ما ننجو به من عذاب النيران وحثنا على كل خير نصل به الى غرف الجنان و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الملك الرحيم الرحمن. و اشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#) ورسوله المصطفى من بني عدنان صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى وحافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله - [00:00:29](#) قانتين حافظوا على الصلوات واقيموها. ودوموا عليها ولازموها. وكملوها بفعل مستحب واعلموا ان من حكمة الله تعالى ورحمته بعباده. ان شرع لهم من النوافل ما تقربون به الى ربهم. لتكون هذه النوافل لتكون تكميلا لما حصل في فرائضه - [00:00:54](#) من النقص والخلل. ولتكون زيادة في حسناتهم. وتكفييرا لسيئاتهم. ورفع في درجاتهم. فمن ذلك السنن الراجعة التابعة للفرائض. فعن ام حبيبة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في يوم وليلة ثنتي عشر - [00:01:27](#) عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة. وهي ثنتا عشرة ركعة. ركعتان قبل الفجر اربع قبل الظهر بسلامين وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وفضل هذه السنن الرواتب ركعة الفجر. فعن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي - [00:01:57](#) صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه من ركعتي الفجر. وقال صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ - [00:02:29](#) عليها في الحضر والسفر ووقت كل سنة قبلية من دخول الوقت الى فعل الصلاة. فمتى دخل وقت الصلاة ولولا لم يؤذن المؤذن شرع للانسان ان يصلي السنن الراجعة. ووقت كل سنة بعدية من - [00:02:49](#) للصلاة الى خروج الوقت ومن فاته شيء من هذه السنن سن له قضاؤه لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا لها الا ذلك. ومن السنن - [00:03:12](#) المؤكدة ولكنها ليست من الرواتب اربع ركعات بعد الظهر واربع ركعات قبل العصر قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمة الله على النار - [00:03:36](#) وقال صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى اربعا قبل العصر. اي بعد دخول الوقت وقبله الصلاة ومن السنن المؤكدة ركعتان قبل المغرب فعن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه - [00:03:59](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة. رواه البخاري اي كراهية ان يتخذ - [00:04:19](#) الناس سنة راتبة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدى السواري فركعوا ركعتين حتى ان الغريب ليدخل الى المسجد. فيحسب ان الصلاة قد - [00:04:39](#) صليت من كثرة من يصليها. رواه مسلم. ومن النوافل المشروعة صلاة الضحى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام. متفق عليه وعن ابي - [00:05:03](#) الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل سلامى من صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة

صدقة وكل تهليلة صدقة وكل كل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. ويجزئ من ذلك ركعة - [00:05:33](#) يركعهما من الضحى. رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله اه رواه مسلم ووقت صلاة الضحى من بعد طلوع الشمس بخمس عشرة دقيقة الى ما قبل - [00:06:03](#)

الزوال بنحو عشر دقائق. ومن النوافل المشروعة سنة الوضوء. فيستحب لمن توطأ ان يصلي فلي بعد الوضوء ركعتين. فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:29](#)

بلال يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام. فاني سمعت دف عليك في الجنة. فقال ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر طهورا. في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي. متفق عليه - [00:06:49](#) ومن النوافل المشروعة قيام الليل. قال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. وقال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:19](#)

يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه. فقلت له لما تصنع هذا يا رسول الله؟ وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال افلا اكون عبدا شكورا متفق عليه - [00:07:51](#)

وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يزيد في رمضان ولا في غيره. على احدى عشرة ركعة فعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا في غيره - [00:08:11](#) على احدى عشرة ركعة كان يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطورهن ثم يصلي ثلاثا. ومن نوافل الصلاة الوتر وهو اكد النوافل حتى قال بعض العلماء رحمهم الله بوجوبه. قال الامام احمد رحمه الله - [00:08:31](#) من ترك الوتر فهو رجل سوء لا ينبغي ان تقبل له شهادة ووقت الوتر من صلاة العشاء ولو مجموعة الى المغرب جمع تقديم الى طلوع الفجر تختم به صلاة الليل واقله ركعة واكثره احدى عشرة ركعة وادنى الكمال - [00:09:01](#)

ثلاث بسلامين. وان سردها فلا بأس. ومن فاتته الوتر قضاه من النهار شفعا فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فاتته ورده من الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. فمن كانت عادته ان يوتر بثلاث وفاته الوتر فانه يصلي من النهار اربعا - [00:09:31](#) ركعات بسلامين. ومن كانت عادته ان يوتر بخمس وفاته الوتر فانه يصلي من النهار في ستة ركعات كل ركعتين بسلام. وفقني الله واياكم لفعل الطاعات. وجعلنا من الى الخيرات. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفر - [00:10:01](#)

وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكذا وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يرتجى. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى. وخليته المجتبى - [00:10:31](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن بهداه مهتدى وسلم تسليما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي النوافل - [00:11:23](#)

ففي بيته الا ما شرع فعله في المسجد. فعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا - [00:11:43](#)

مكتوبة متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. متفق عليه النافلة في البيت لها فوائد عظيمة. منها انها اقرب الى الاخلاص وابعد عن الرياء - [00:12:03](#)

الجمعة ومنها تعويد الاهل والصبيان على الصلاة. فان الاهل والصبيان اذا رأوا رب البيت يصلي فانهم يتأسون به ويقتدون به ومنها عمارة البيت بذكر الله والصلاة. التي بسببها تنزل الرحمة. تنزل الرحمة على احد - [00:12:33](#)

اهل البيت ويبتعد عنهم الشيطان وتحل البركة في المكان الذي صلى فيه. ففي صحيح مسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى احدكم - [00:12:58](#)

في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته. فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا واعلموا ان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي

هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاته - [00:13:18](#)

وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فعليكم قم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ شذ في

النار. وصلوا وسلموا رحمكم الله على - [00:13:40](#)

هذه البشير والسراج المنير كما امركم بذلك المولى اللطيف الخبير. فقال جل من علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها

الذين امنوا صلوا عليه وسلموا وتسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته - [00:14:00](#)

اتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملتته. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسقنا من حوضه اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين

انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:14:30](#)

اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بعفوك منك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم

اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين دمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. اللهم - [00:14:53](#)

منا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا اجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم

وفق ولي امرنا خادم الحرمين من الشريفيين لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه واخوانه - [00:15:23](#)

واعوان لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم اصلح لهم البطانة واعنهم على اداء الامانة انا اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم

انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور اللهم قو عزائمهم. اللهم سد رميهم. اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم - [00:15:53](#)

وقل لاراملهم اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم انا

نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - [00:16:23](#)

اللهم انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث والرحمة. ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا غيثا

مغيثا هنيئا مريئا غدقا مجللا سحا طبقا نافعا غير ضار. اللهم لتحيي به البلاد وتنفع - [00:16:53](#)

هذه العباد وتجعله بلاغا للحاضر والبات. اللهم سقيا رحمة لا سقيا بلاء ولا عذاب ولا عدم ولا غرق. اللهم اغث قلوبنا بالعلم والايمان

واليقين. واغث بلادنا الامطار والخيرات والرزق العقيم. يا حي يا قيوم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [00:17:23](#)

واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:17:53](#)